

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

0441 | الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولا ومهما. وشهاد ان لا الله حقا وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:00

ما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث - 00:00:24

سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون - 00:00:44

يرحهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم - 00:01:04

باقراء اصول المتنون وتبين مقصادها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من برنامج مهامات العلم في سنته العاشرة اربعين واربع مئة - 00:01:24

والف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية. لشیخ الاسلام احمد ابن عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تیمیة التمیری رحمه الله المتوفی سنة ثمان وعشرين وسبعينا - 00:01:54

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سیدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمین - 00:02:16

امین وباسنادکم حفظکم الله تعالى لشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله انه قال في العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهیدا - 00:02:36

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وقرارا به وتوحیدا. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قیام الساعة اهل السنة والجماعة - 00:02:56

بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم تلة ثم ثنى ثم ثلت بالشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية - 00:03:16

والرسالة وقرن ذكره صلى الله عليه وسلم بالصلة والسلام عليه وعلى الله. وهؤلاء الارض من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحب له ان يستفتحه بهن. ثم يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قیام الساعة اهل السنة والجماعة - 00:03:46

ذكر ما يجمع اصوله وينظم فصوله. بذكر ما يجمع اصوله وينظم فصوله. وهو اركان الایمان الستة وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر والقدر خيره وشره. وأشار الى الرکن الخامس منها وهو الایمان بالیوم الآخر بقوله - 00:04:16

البعث بعد الموت لامرین احدهما ان البعث اول مشاهد الیوم الآخر ان البعث اول مشاهد الیوم الآخر والآخر انه اعظم مسائله التي انکرها المشرکون. انه اعظم مسائله التي انکرها والاعتقاد الصحيح الموافق للحق هو ما جاء به الشرع - 00:04:46

واهله هم المتبعون للسنة. والاعتقاد الصحيح الموافق للحق هو ما جاء في الشرع اهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. ولذلك سموا اهل السنة والجماعة فمن خالف السنة وفارق الجماعة فليس منهم. واختصوا بأنهم الفرقة - 00:05:18 واختصوا بأنهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. وهذه الرسالة هي في بيان المستمد من القرآن والسنة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسولهم - 00:05:48 محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل بل يؤمنون بأن الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمة الله يفصل مجلد - 00:06:13

الاعتقاد المتعلق باصول الایمان واركانه. مبتدأ بركن الایمان بالله. فذكر ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو مبني على اصلين مذكورين في كلام - 00:06:33 مصنف وهو مبني على اصلين مذكورين في كلام المصنف. فالاصل الاول النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله القرآني قوله تعالى - 00:07:03 آليس كمثله شيء. ودليله القرآني قوله تعالى ليس كمثله شيء. وهذا الاصل له شرطان احدهما السلامة من التحريف. السلامة من التحريف وهو تغيير مبني خطاب شرعي او معناه تغيير مبني خطاب الشرع او معناه - 00:07:33 والمبني هو اللفظ والمبني هو اللفظ والشرط الثاني السلامة من التعطيل. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. والاصل الثاني الاثبات - 00:08:02 وحقيقة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني قوله تعالى وهو السميع البصير. وهو السميع البصير وهذا الاصل له شرطان. احدهما السلامة من التكثيف. السلامة من التكثيف - 00:08:30 وهو تعيين كنه الصفة الالهية. وهو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها. تعيين - 00:09:01 الصفة الالهية بذكر مماثل لها. وجمع بين التحريف والتعطيل من التكثيف والتمثيل للمناسبة بينهم. وجمع بين التحريف والتعطيل وبين التكثيف والتمثيل للمناسبة بينهما. فان التحريف يفضي الى التعطيل. اي يؤدي اليه فان التحريف يفضي الى التعطيل - 00:09:32

والتكثيف يفضي الى التمثيل. والتكثيف يفضي الى التمثيل وهدان الاصنان كما تقدم مجموعان في الآية المذكورة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير على ما تقدم بيانه من اشتتمالها على النفي والاثبات. وعمدة هذا الباب نفيا - 00:10:08 واثباتا النقل المحس من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وعمدة هذا الباب اثبات ونفي النقل المحس من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ويشار الى الاصل الاول وهو النفي. في كلام المتكلمين في الاعتقاد بقولهم تنزيه الله - 00:10:37 عمما لا يليق ويشار الى الاصل الاول وهو النفي في كتب المتكلمين في الاعتقاد بقولهم تنزيه الله ما لا يليق ويشار الى الاصل الثاني وهو الاثبات في كلامهم بقولهم اثبات الكمالات لله - 00:11:06

بقولهم اثبات الكمالات لله. وهذا الاصنان المذكوران موجودان في خطاب الشرع معنى وان فقد منه لفظا. وهذا الاصنان المذكوران موجودان في خطاب الشرع لفظ معنى ان فقد فيه لفظا فانت لا تجد عند تقرير هذا الباب في خطاب الشرع ذكر النفي او الاثبات. لكن لكنك لكنك - 00:11:26

تجد معناهما فانه في الشرع سمي النفي تسبيحا وتقديسا سمي النفي تسبيحا وتقديسا وسمي الاثبات تحميدا. وسمي الاثبات تحميدا. وجرى في لسان المتكلمين في باب اعتقاد ذكر النفي والاثبات وجرى في لسان المتكلمين في الاعتقاد ذكر النفي والاثبات. لما فيه من - 00:11:59

لاحقا الحق وابطال الباطل. لما فيه من احقاق الحق وابطال الباطل. من مجادلة المخالفين فيما بسانهم من مجادلة المخالفين بسانهم. فاستعمال النفي والاثبات في بيان عن اصول هذا الباب او في في بيان المعنى عند منازعة المخالفين من الفزع الى الالفاظ -

المعبر عنها في خطاب الشرع. وتلك الالفاظ المعبر عنها في خطاب الشرع هي انفع في تقرير العقائد اذ الصحيحة فمن اراد ان يقرر العقيدة الصحيحة ولا سيما في خطاب العوام وجمهور الناس فانه - 00:13:02

يعرفهم بما جاء في خطاب الشرع من تسبیح الله وتقديسه وتحمیده. ولا حاجة لهم الى اسم النفي والاثبات وانما يحتاج الى هذين الاسمين النفي والاثبات في تقرير العقائد عند الرد على - 00:13:22

المخالفين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفعون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى وآياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفوا له - 00:13:42

ولاند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه ثم رس له صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى - 00:14:05

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب وهو سبحانه وتعالى - 00:14:25

وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين تقدم ان باب - 00:14:45

الصفات عند اهل السنة والجماعة مبني على اصلين سبق ذكرهما في كلام المصنف هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبار من قواعد في هذا الباب. القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفعون عن الله ما وصف به نفسه. ان اهل - 00:15:05

السنة لا ينفعون عن الله ما وصف به نفسه. والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه انهم لا يحركون الكلم عن مواضعه. والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله وآياته انهم لا يلحدون في اسماء الله وآياته. والالحاد فيما - 00:15:35

بهم عما يجب فيهما. والالحاد فيما الميل بهما عما يجب قيدهما والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله انهم لا يكيفون صفات لا والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون صفات - 00:16:05

صفات خلقه. ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران. ووجب القول عند اهل السنة بهذه القواعد امران احدهما ان الله لا سمي له. ولا كفؤ له ولا ند له ان الله لا سمي له ولا كفؤ له ولا يقاس باحد من خلقه سبحانه - 00:16:36

والآخر ان رس له صادقون مصدقون ان رس له صادقون مصدقون. فخبرهم صحيح فخبرهم صحيح. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات لله وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات لله. مع تنزيه الله عما لا يليق - 00:17:07

مع تنزيه الله عما لا يليق ونفي النكائص والافات عنه. ونفي النكائص افاتي عنه. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم لانه الصراط المستقيم. والقول عند - 00:17:37

اهل السنة في باب الصفات تبع للقول في الذات الالهية. والقول عند اهل السنة في باب التبع للقول في الذات الالهية فانهم يثبتون وجود الله سبحانه وتعالى. فانهم يثبتون وجود الله سبحانه وتعالى - 00:18:07

انا ويمتنعون عن القطع بكيفية ذاته. ويمتنعون عن القطع بكيفية ذاتهم وكذلك يقولون في صفاته سبحانه فيثبتون وجودها فيثبتون وجودها مع الامتناع عن ذكر كيفياتها. مع الامتناع عن ذكر كيفياتها - 00:18:32

فكما ان اثبات الذات اثبات وجود يكفي اثبات الصفات اثبات وجود. فكما ان اثبات الذات فكما ان اثبات الذات اثبات وجود يكفي اثبات الصفات اثبات وجود ولا يكيفون صفاته كما لا يكيفون ذاته. ولا يكيفون صفاته كما لا يكيفون - 00:19:04

اي لا يثبتون للصفات كيفية كما انهم لا يثبتون للذات كيفية. كما انهم لا يثبتون للذات كيفية. وهذا معنى قولهم القول في الصفات تبع للقول في الذات. وهذا معنى قولهم القول في الصفات - 00:19:36

تبع للقول في الذات. وتارة يقولون القول في الصفات فرع عن القول في الذات. وتارة يقولون هنا القول في الصفات فرع عن القول

بالذات. يريدون ان اثبات الصفات اثبات وجود - 00:20:00

دون كيفية يريدون ان اثبات الصفات اثبات وجود دون كيفية كما ان اثبات الذات اثبات وجود دون كيفية يعلمونها وهذه القاعدة شريقة عتيقة في كلام اهل السنة والجماعة. ذكرها منهم - 00:20:20

حمد الخطاب وابو بكر الخطيب وقramer السنة الاصبهاني. ثم شهرت في كلام جماعة من المتأخرین المتوسعین في الكلام في هذا الباب. وذكر المصنف في جملة كلامه هنا قاعدة شريقة في باب الاسماء والصفات. فقال - 00:20:50

وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه القاعدة تحتمل معنيين. وهذه القاعدة تحتمل معنيين. احدهما ان يكون النفي والاثبات ان يكون النفي والاثبات موجودين في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات موجودين -

00:21:17

في جميع الاسماء والصفات. فيكون في الاسماء نفي واثبات ويكون في الصفات نفي واثبات. فيكون في الاسماء نفي واثبات ويكون في الصفات نفي واثبات. والآخر ان ليكون النفي والاثبات موجودين في مجموع الاسماء والصفات - 00:21:47

ان يكون النفي والاثبات موجودين في مجموع الاسماء والصفات فيكون في الصفات نفي واثبات. ويكون في الاسماء اثبات فقط. فيكون في الصفات نفي واثبات ويكون في الاسماء اثبات فقط والثاني في كلام المتأخرین اشهر - 00:22:16

والاول في معنى كلامه اظهر. والثاني في كلام المتأخرین اشهر والاول في معنى كلامه اظهر. فان كلامه يفيد تعلق النفي والاثبات بالاسماء والصفات فان كلامه يفيد تعلق النفي والاثبات بالاسماء والصفات. على حد سواء على حد سواء - 00:22:48

فيكون في كل منهما نفي واثبات. فيكون في كل منهما نفي واثبات. وبيانه ان الاسماء بهذا الاعتبار نوعان. وبيانه ان الاسماء الالهية بهذا الاعتبار نوعان. احدهما الاسماء المثبتة. مثل الله والرحمة. الاسماء المثبتة مثل الله - 00:23:17

والرحمة والآخر الاسماء النافية. والآخر الاسماء النافية. مثل السلام والقدس والمراد بنفي الاسماء كونه في المعنى دون اللفظ. والمراد بنفي الاسماء كونه في المعنى دون اللفظ فالاسمان المذكوران السلام والقدس يدلان على نفي. فالاسمان المذكوران - 00:23:47

السلام والقدس يدلان على نفي. ولا يقع النفي في الاسماء في سورة المبني اي الكلام ولا يقع النفي في الاسماء في سورة المبني اي اللفظ والكلام وتكون الصفات الالهية ايضا بهذا الاعتبار نوعا. وتكون الصفات الالهية بهذا الاعتبار ايضا - 00:24:22

نوعان احدهما الصفات المثبتة. الصفات المثبتة. مثل الرحمة والعلم مثل الظلم والعلم. والآخر الصفات المنافية. الصفات المنافية. مثل الظلم هو النوم مثل الظلم والنوم ويكون النفي والاثبات في الصفات موجودا في المبني والمعنى. ويكون النفي والاثبات - 00:24:52

في الصفات موجودا في المبني والمعنى. وهذا هو الفرق بين النفي والاثبات في الاسماء وبين النفي والاثبات في الصفات. فالنفي في الاسماء يكون متعلقا بالمعنى فقط. فالنفي بالاسماء يكون متعلقا فقط. واما في الصفات فيكون في المبني والمعنى جمیعا. فيكون -

00:25:31

في المبني والمعنى جمیعا والنفي المذكور في هذا الباب ليس كاما في نفسه والنفي المذكور في هذا الباب ليس كاما في نفسه والمراد شرعا اثبات الكمال المقابل له. والمراد شرعا اثبات الكمال المقابل له - 00:26:03

فإذا قيل ان من الصفات الالهية نفي الظلم فالمراد اثبات ايش؟ العدد اذا قيل ان من الصفات الالهية نفي النوم فالمراد اثبات الحياة الكاملة لله سبحانه وتعالى واضح هذا الكلام؟ القاعدة هذی فيها اشكال ولذلك شيخنا ابن عثيمین رحمة الله له قوله فيها قول على المشهور - 00:26:28

وقول على المحرم. والقول على المحرم هو قوله الاخير في شرح الواسطية الاخير. وليس منشورا فيما اعلى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث - 00:27:00

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات - 00:27:21

وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء ان من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما. وهو العلي العظيم - 00:27:41

ولا يكره ولا يثقله ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. قوله - 00:28:01 وهو العليم الحكيم وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وقوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في - 00:28:25

في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس على رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. قوله وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه - 00:28:45

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. قوله الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قوله ان الله - 00:29:05

عما يعوق به ان الله كان سميعا بصيرا. قوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعد - 00:29:25

من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. قوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - 00:29:45

لام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانوا يصعد في السماء احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما - 00:30:05

وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. قوله واقسى ان الله يحب المقصطين وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. قوله ان الله يحب ويحب المتطهرين وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قوله - 00:30:25

الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. قال تعالى انت تحبون الله فاتبعونني يحبكم الله ويفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قوله قال رضي الله عنه ورضوا عنه وقوله باسم الله الرحمن الرحيم قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة - 00:30:55 علما وقوله وكان بالمؤمنين رحيم. قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة. قوله وهو الغفور الرحيم قوله فالله خير حافظا وهو ارحم الرحيمين. قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه قوله ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله - 00:31:25

وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. قوله فلما اسفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم ولكن كره الله بعثهم فتبطهم. قوله كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا اتفعلون وقوله هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر - 00:31:55

وقوله هل ينظرون الا ان تأتיהם الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم بعض ايات ربك لا ينفع نفس الایمانها. قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا - 00:32:25

جاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم - 00:32:46

اعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. قوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفرا وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني قوله - 00:33:16

التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تحاوركم. قوله الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. قوله ابني معكم اسمع واري وقوله ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. قوله الم يعلم بان الله يرى - 00:33:46

وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد المحال. قوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. قوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله ومكر مكرا ومكرنا مكرا وهم لا

وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. قوله وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله ولله العزة - 00:34:46

وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. قوله واصطب لعبادته. هل تعلم له سميا؟ قوله ولم يكن له كفوا احد. قوله فلا لله اندادا وانت تعلمون. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:35:06

يحبونهم كحب الله وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له وشريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تكبيرا. قوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قوله تبارك الذي نزل الفرقان - 00:35:36

على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك وفي الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرها. قوله ما اتخذ الله من ولد وما - 00:36:06

كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله ايصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا تضرموا لله الامثال ان الله يعلم وانت لا تعلمون. قوله قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما - 00:36:26

ما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان شرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا اتعلمون قوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع قوله يا عيسى - 00:36:56

اني وتوفيك ورافعك الي. قوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح ويرفعه قوله البلوغ الاسباب. قوله يا ما نبني صرحا لعل ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. قوله امتنتم - 00:37:16

من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - 00:37:46

العرش يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنت ثم والله بما تعلمون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا هو ساد - 00:38:06

ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا قوله اني معكما اسمع وارى - 00:38:26

وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قوله واصبروا ان الله مع الصابرين كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. قوله ومن من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:38:46

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. قوله وكلم الله موسى تكليما. قوله منهم من كل الله ورفع بعضهم درجات. قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها وقال قوله ونادينا بالجنب الطور الایمن وقربنا نجيا. قوله واذ نادى رب موسى ان ائتم القوم الظالمين - 00:39:16

وقوله وناداهم ربها الم انهكما عن تلکما الشجرة واقل لکما ان الشیطان لکما عدو مبین وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول این شرکائی الذين کنتم تزعمون؟ وقوله تعالى يناديهم فيقول ماذا اجبتم للمرسلین؟ وقوله وان احد من المشرکین استجراك فاجده حتى - 00:39:46

اسمع کلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون کلام الله ثم يحرفونه من بعد ما قالوا وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا کلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك - 00:40:16

من كتاب ربک لا ابدل لكماته. قوله ان هذا القرآن اقص على بني اسرائيل اکثر الذي هم فيه يختلفون. قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك. قوله لو انزلناه هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله واذا بدل - 00:40:36

ایة مكان ایة والله اعلم بما ينزل قالوا انت مفتر. بل اکثرهم لا يعلمون ولا الزلم هو روح القدس من رب بالحق ليثبت الذين امنوا

وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد - 00:41:06

نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي عربي مبين. وقوله وجاهي يومئذ ناضرة الى ريها ناظرة. وقوله على الارائك ينظرون. وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله لهم - 00:41:26

ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات - 00:41:56

ذكر جملة مستكثرة من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية المندرج في تلك القاعدة. ووجب اقتصاره على الاي والاحاديث ما تقدم ذكره. من ان عمدة هذا هو النقل المحسض. من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فان اسماء الله وصفاته - 00:42:22 غيب محجوب عنا لا نطلع عليه الا بوجي مما جاء في كلامه سبحانه او في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. واستغنى المصنف بسياق الآيات والاحاديث عن تفاصيل ما فيها - 00:42:52

من الاسماء والصفات. لظهور دلالتها وفق اللسان العربي. فمن القى سمعه الى تلك الآيات والاحاديث وهو يعرف لسان العرب وعى ما في تلك الآيات والاحاديث من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. فالاسم تارة يعرف بالتصريح. فالاسم يعرف تارة - 00:43:12 بالتصريح وتعرف الصفة تارة بالتصريح وتعرف تارة بالاسم والفعل الدال عليه. فالاسم يعرف بالتصريح. والصفة تعرف تارة بالتصريح وتارة تعرف بالاسم والفعل الدالين عليها فالاسماء الالهية يأتي ذكرها مصراحة يأتي ذكرها مصراحة به في الآيات والاحاديث. وتكون الصفات - 00:43:42

تارة كذلك فيصرح بها. وتارة يذكر اسم الهي او فعل الهي يدل على صفة لله سبحانه وتعالى. فالاسماء الالهية تدل على الصفات الالهية فالاسماء الالهية تدل على الصفات الالهية فكل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى فيه صفة او اكثرا. فكل اسم من اسماء - 00:44:18 الله سبحانه وتعالى فيه صفة او اكثرا وسيأتي بيانه. وعدة الادلة القرآنية مئة واحد عشر وعدة ادلة قرآنية مئة واحد عشر. وعدة الادلة الحديثية ستة عشر. وستأتي ان شاء الله - 00:44:48

تعالى وهي باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ثلاثة اقسام. وهي باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ثلاثة اقسام. القسم الاول ما دل على الاسماء والصفات معا. ما دل على الاسماء والصفات - 00:45:08

عن ذكر اسم الهي يتضمن صفة الهية او اكثرا. بذكر اسم الهي يتضمن الهية او اكثرا. والقسم الثاني ما دل على صفات مضمنة الاسماء الالهية المذكورة ما دل على صفات مضمنة الاسماء الالهية المذكورة. لكن يذكرها بادلة - 00:45:28 مستقلة لكن يذكرها بادلة مستقلة كصفة الرحمة كصفة الرحمة فانها وان استنبطت من اسم الرحيم كما في القسم الاول فانها وان استنبطت من اسم الرحيم كما في اسمي الاول فقد ذكر المصنف ادلة مستقلة لها كقوله - 00:45:58

تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. والقسم الثالث ما يدل على صفات لم تدرج في المذكورة ما يدل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة. فجاء المصنف بادلة الا تشتمل على صفات زائدة على صفات الاسماء. فجاء المصنف بادلة مستقلة تدل على صفات - 00:46:29

زائدة عن صفات الاسماء والاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. والاسماء الالهية باعتبار الاضافة والافراد باعتبار الافراد والاظافة نوعان. احدهما الاسماء المفردة. الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والآخر الاسماء الاضافية. الاسماء الاضافية. مثل - 00:46:59

ارحم الراحمين مثل ارحم الراحمين وذى القوة وذى القوة وقد ذكر هذا النوع قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. وقد ذكر هذا النوع قوام السنة تهاني في كتاب الحجة وابن تيمية في الفتاوى المصرية. وابن تيمية في الفتاوى المصرية. وشيخنا ابن باز في بعض - 00:47:39

اجوبته وشيخنا ابن باز في بعض اجوبته. ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بها نقل ابن تيمية اجماع المسلمين على

دعاة الله بها وزاد ابن القيم في بداع الفوائد والشفاء العليل نوعا ثالثا وزاد ابن القيم في - 00:48:08

داع الفوائد والشفاء العليل نوعا ثالثا وهو الاسماء الالهية المزدوجة. الاسماء الالهية المزدوجة وهي الاسماء المتقابلة التي تكون بمنزلة اسم واحد. وهي الاسماء المتقابلة التي تكون بمنزلة اسم واحد فلما يفصل احد المتقابلين عن الآخر عند ذكر الاسم. فلما يفصل احد المتقابلين عن الآخر - 00:48:34

عند ذكر الاسم كالقابض والباسط. كالقابض والباسط. والنافع والضار النافع والضار والمانع والمعطى والمانع والمعطى. فهذه الاسماء المزدوجة يكون الواحد منها من اثنين لا يفصلان. فيسمى الله القابض الباسط ولا يسمى قابضا على الافراد ولا باسطا على الافراد - 00:49:11

ويقال مثل هذا في سائر ما ذكر من الاسماء المزدوجة المتقابلة. ولم يثبت من هذا النوع سوى اسم القابض الباسط فثبت هذا من حديث انس رضي الله عنه عند اصحاب السنن الا النسائي فثبت - 00:49:49
هذا من حديث انس رضي الله عنه من عند اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح وعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة عند المصنف اثنان وثلاثون اسماء. الاول - 00:50:19

قل الله الاول الله. قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا الله الا هو الى غير ذلك من الآيات. والثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد - 00:50:48

ولم يأتي معرفا بالف القرآن وصح في السنة. ولم يأتي معرفا بالف القرآن وصح في السنة. والثالث الصمت قال الله تعالى الله الصمد والصمد هو السيد الكامل المقصود في الحوائج. والصمد هو السيد الكامل المقصود بالحوائج. والرابع - 00:51:09

الخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت. ومعنى القيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره هو القائم على نفسه القائم على غيره. والسادس والسابع العلي والعظيم. قال الله تعالى - 00:51:35
وهو العلي العظيم وهو العلي العظيم والثامن والتاسع والعشرين والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن. الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيرها ان الاول - 00:52:05
هو الذي ليس قبله شيء. وان الآخر هو الذي ليس بعده شيء. وان الظاهر هو الذي ليس فوقه شيء. وان الباطن هو الذي ليس دونه شيء. رواه مسلم من حديث ابي هريرة واغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن ابتناء تفسير غيره ذكره ابن - 00:52:35

اللطبرى وغيره. والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير. العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم وقال العليم الخبير. والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق - 00:53:05
وذو القوة والمتين. الرزاق ذو القوة والمتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة صاحبها والمتين شديد القوة ذو القوة صاحبها والمتين شديد القوة. وهذا الاسم ذو القوة يقال فيه انه اسم مفرد او اضافي - 00:53:31
يقال فيه انه اسم اضافي. والثامن عشر والتاسع عشر ولا اعلم احدا في الاسماء الاضافية والناس محتاجون اليها. ولا سيما مع الاجماع الذي نقله ابن تيمية في دعاء الله سبحانه - 00:54:04

وتعالى بها فهي حقيقة بتبعها في القرآن والسنة وبيان معانيها. والثاني عشر والثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سمعيا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون. والثاني والعشرون الغفور والرحيم والرحمن - 00:54:24

قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والثالث والعشرون رب. قال الله تعالى وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة. ولم يأتي هذا الاسم في - 00:54:54
قرآنی معرفا بال ولم يأتي هذا الاسم في القرآن معرفا بال وثبت في السنة. وثبت في السنة والرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان عفوا قدیقا. والسادس والعشرون ارحم الراحمين - 00:55:18

قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين. والسابع والعشرون شديد المحال. قال تعالى وهو شديد ظلم حال وهو شديد المحال والمحال المغالبة بمكر وكيد. والمحال المغالبة بمكر وكيد والثامن والعشرون خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين. والاسم -

00:55:45

الحادي والعشرون والثلاثون ذو الجلال ذو الاعلام. ذو الجلال ذو الاعلام. قال الله تعالى اسم رب ذي الجلال والاعلام. تبارك اسم رب ذي الجلال والاعلام. والاسم الحادي والثلاثون الثاني والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة. عالم الغيب وعالم الشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة -

00:56:18

عالم الغيب والشهادة. والاسماء السبعة الاخيرة هي من الاسماء الالهية المضافة. والاسماء المذكورة تتضمن اربعاً وثلاثين صفة الالهية والاسماء المذكورة تتضمن اربعاً وثلاثين صفة الالهية هي الالوهية والاحادية -

00:56:48

والاصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية اخريه والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخبرة والرزق بفتح الراء وكسرها. والرزق بفتح الراء وكسرها والقوة والمكانة والسمع والبصر والبصر وال بصيرة والمغفرة رحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير والتقدير والمحان -

00:57:18

والمكر والجلال والكرم والجلال وهذه الصفات الأربع والثلاثون مجتبذبة من الاسماء الالهية المتقدمة. مجتبذبة من الاسماء الالهية المتقدمة. فاسم السميع يدل على صفة السمع وقد تقدم ان كل اسم الالهية فانه يدل على صفة الالهية او اكثراً -

00:58:08

يدل الاسم على صفة وتارة يدل على صفتين وتارة يدل على ثلاث صفات فمثلاً اسم الله يدل على صفة واحدة هي الالوهية واسم الحكيم يدل على صفتين الهبيتين هما الحكمة والحكم واسم البصيرة -

00:58:48

يدل على ثلاث صفات الالهية هي البصر والبصر وال بصيرة. فمثى ساعد الوضع اللغوي على الدلالة على صفة ولم يأبه النقل الشرعي فطريقه الاثبات. فطريقه الاثبات. وهذا يبين شدة الحاجة الى معرفة -

00:59:22

اللسان العربي. فان من الصفات الالهية ما يكون ثابتاً به الوضع العربي تبعاً للدليل ثم لا تجدهوا ذكرهم. وتتجدد من يزيد صفة الالهية من اسم ولا يساعد عليها الوضع اللغوي. فمثلاً ما سبق ذكره من ان اسم البصیر فيه ثلاث صفات يدل عليه الوضع -

00:59:52

لغوي للباء والصاد والراء. من من ان اسم البصیر الواقع اسم فاعل يدل على البصر والبصر وال بصيرة. فاللسان العربي يدل على مضمون هذا الاسم من الصفات ولو لم يأتي ذكرها مصرياً بها على حدة. فانه قد تأتي الصفة الالهية مذكورة في القرآن -

01:00:22

ثم لا تجده لها ذكراً لا في اية ولا في حديث ولا في كلام السلف استغناء بوضوح ذلك في اللسان العربي فمثلاً صفة المتنانة يقطع اهل السنة والجماعة انها صفة لله -

01:00:52

او لا؟ ما الجواب؟ نعم ما الدليل؟ اسم المتنان احسنت الدليل اسمه المتنان. الله سبحانه وتعالى من اسمائه المتنان. والصفة التي في المتنان هي المتنانة فعلى قواعد اهل السنة هذا مقطوع به. ولكن لقلة فهم دلائل الشرع في هذا الباب وضعف اللسان العربي -

01:01:10

صار من اذا ذكرت صفة المتنانة يقول اين الدليل؟ وهذا الدليل في القرآن الكريم. وتارة وقع في لسان بعض المتأخرین زيادة صفة وليس كذلك. فمثلاً صفة الاحکام لا تستفاد من اسم حکیم. وان كانت من صفات الله. فاسم الحکیم يدل على صفتين فقط هما الحکم -

01:01:33

الحکمة لماذا لم يدل على صفة الاحکام طیب؟ من این جئت للسان العربي ما ما يقبل؟ لا يكون لسانك انت لسانك عربي بس لا فيحتاج ضبط قواعد العربية لاننا ضيغنا اللسان العربي. فقلنا بالصورة. والجواب ان اللسان العربي يأبى يأبى. لان الاحکام -

01:02:00

اصل فعله رباعي وهو احکم واما الحکیم فاصل فعله ثالثي وهو حکم فيكون منه الحکمة ويكون منه الحکم ترى المصنف رحمة الله ادلة مستقلة لتسعة صفات من هذه الصفات المذكورة. زيادة -

01:02:20

على استنباطها من الاسماء وهي الالوهية والعلم والسمع والرحمة والحكم والحكمة والمكر والعلو. فاثبتهما بطريق الاسماء

وابتها ايضا بادلة مستقلة تشمل على تلك الصفة. وذكر المصنف كما تقدم ايات تدل على - [01:02:44](#)
صفات الالهية زائدة عن الصفات المذكورة في اسماء الله سبحانه وتعالى. ومنها ما هو مثبت ومنها ما هو منفي فان صفات الله باعتبار [النفي والاثبات نوعان](#) فان صفات الله باعتبار - [01:03:14](#)

النفي والاثبات نوعان احدهما صفات مثبتة كالرحمة والعلم صفات مثبتة كالرحمة والعلم والآخر صفات منفية صفات منفية كنفي [الظلم والنوم كنفي الظلم والنوم](#). ويسمى الاول صفات الثبوتية ويسمى الاول صفات الثبوتية - [01:03:34](#)

ويسمى الثاني صفات السلبية. ويسمى الثاني صفات السلبية. وهذه الصفات الالهية المثبتة الواردة في الايات غير تلك الصفات [الالهية الواردة في الاسماء المتقدمة وعدتها ستون صفة الالهية](#). وعدتها ستون صفة الالهية. فالصفة الاولى - [01:04:06](#)

الاذن قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ماذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ والثانية الحفظ والثانية الحفظ قال الله تعالى [فالله خير حافظا](#). قال الله خير حافظا. وقال ولا يؤوده حفظهما. اي - [01:04:36](#)

لا يكرهه ولا يتلقنه اي لا يكرهه ولا يتلقنه فلا يهمه ولا يبالي به. فلا يهمه ولا يبالي به ثبت هذا التفسير عن ابن عباس ومجاهد. ثبت هذا [التفسير الذي ذكره المصنف عن ابن عباس](#) - [01:05:02](#)

الصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة. قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال ان الله يحكم ما يريد [الى غير ذلك من الايات التي ذكرها المصنف](#). والفرق بين المشيئة والارادة ان الارادة - [01:05:22](#)

تتعلق بالامر الكوني القديري والامر الديني الشرعي. ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القديري وبالامر الديني الشرعي. واما المشيئة فتختص بالامر الكوني القديري. فتختص بالامر الكوني القديري فتقول مثلا اراد الله ان تكون السماوات السبع واراد ان تكون الصلوات [المفروضة خمسا](#) - [01:05:51](#)

فهذا الاول كوني والثاني شرعي. واما اذا جئت لستعمل المشيئة فتقول شاء الله ان تكون السماوات سبعا ولا تستعملها في الامر [الديني الشرعي](#) تبعا لخطاب الشرع. والصفة الخامسة الاحاطة. الاحاطة قال الله - [01:06:27](#)

تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما. والصفة السادسة والسبعين والثامنة والتاسعه الهدایة والشرح والاضلال والجعل. الهدایة [وال الشرح والاضلال والجعل](#). قال الله تعالى من يرد الله ان يهديه. فمن يرد الله ان يهديه. يشرح صدره للايمان. يشرح صدره - [01:06:49](#)

للسلام ومن يرد ان يضلله ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا. الاية والصفة العاشرة الوعظ. والصفة العاشرة الوعظ. قال الله [تعالى ان الله نعم ما يعظكم به ان الله نعم يعظكم به](#). والصفة الحادية عشرة المحبة - [01:07:19](#)

قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال ان الله يحب المتقين الى غير ذلك من الايات التي ذكرها المصايبين والثانية عشرة الرضا. [قال الله تعالى رضي الله عنهم](#). والثالثة عشرة - [01:07:47](#)

قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة والرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعن. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه [والسادسة عشرة والسبعين والثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط](#). السخط والرضوان - [01:08:07](#)

والاحباط قال تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. فاحبط اعمالهم. والسخط والسخط لغتان في هذه الصفة [والسخط لغتان في هذه الصفة](#). والرضوان والرضوان لغتان في هذه الصفة ايضا. والرضوان - [01:08:34](#)

والرضوان لغتان في هذه الصفة ايضا. فالسخط تضم سينه وتفتح. والرضوان تكسر ارأوه وتفتح. وتذكر الصفة بكل لغة منه هو الصفة [التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراق](#). الاسف - [01:09:01](#)

والانتقام والاغراق. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم طرقناهم فاغرقناهم. والاسف شدة الغضب. شدة الغضب. [والفرق بينه وبين سخط ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اكثرا](#). والفرق بينه وبين السخط ان - [01:09:28](#)

سخط شدة غضب مقرونة بكراهية اكثرا. والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيت الكراهة والتثبيط. قال الله [تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم ولكن كره الله انبعاثهم فتبطهم](#). والتثبيت الحبس والمنع - [01:09:58](#)

والتبنيط الحبس والمنع. ويقال في هذه الصفة الكراهة والكراهة. الكراهة والكراهة فهي لغتان فيها والرابعة والعشرون المقت.
المقت. قال الله تعالى كبر مقتا عند الله كبر مقتا عند الله. والمقت هو اشد البغض. هو اشد البغض. والصفة الخامسة -
الاتيان قال الله تعالى الا ان يأتיהם الله. وقال او يأتي ربك والصفة السادسة والعشرون المجيء. قال الله تعالى وجاء ربك. والفرق بين
الاتيان والمجيء ان كان اقوى ان الاتيان اقوى. فالمجيء مجرد الورود. فالمجيء مجرد الورود -

01:10:28
01:10:58
واما الاتيان فهو ورود بقوة. فهو ورود بقوة. والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال الله
تعالى ويبقى وجه ربك. وقال كل شيء بأنه هالك الا وجهه -

01:11:28
01:11:51
والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال الله تعالى ما
منك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقال تعالى بل يداهما -

01:12:11
مبسوطتان وقال تعالى من يداه ما بين السلطان واقتصر المصنف على الآيات التي ذكرت فيها اليدان متنها واقتصر المصنف على
الآيات التي ذكرت فيها اليدان متنها. لانها ما حقيقة الصفة؟ لانها حقيقة الصفة. وقد وقع في القرآن ذكر اليد مفردة ومجموعة فمن
المفرد قوله -

تعالى تبارك الذي بيده الملك ومن المجموع ومن الجمع قوله تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت اي دينا
والتفريق بين هذه الآيات ان المفرد لبيان جنس الصفة ان المفرد لبيان جنس الصفة يعني اثبات صفة اليد -
01:12:41
وان الجمع لاجل التعظيم وان الجمع لاجل التعظيم اي تعظيم الله. او للمشاكلة في الكلام او للمشاكلة بالكلام اي جعله في شكل واحد
اي جعله في شكل واحد ليسهل على اللسان فان الله قال -

01:13:13
01:13:39
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. فناسب الجمع المذكور في الافعال ان يكون في الاسم ايضا. واما الثنوية فهي المراد حقيقة. واما
الثنوية فهي المراد حقيقة فالله عز وجل له يدان. ووجه كونها المراد حقيقة لما -

01:14:09
هذا ليش ما صار المراد حقيقة هي مفرد ولا هو الجمع؟ طيب هذي ايات مثل الحديث هذي ايات ووجه ذلك ان العرب اذا اطلقت
المثنى فتريده حقيقته فقط. ان العرب اذا اطلقت المثنى فتريده حقيقته فقط. بكونه اثنين -

01:14:30
اما المفرد والجمع فقد يطلقان على غير الحقيقة. اما المفرد والجمع فقد يطلقان على غير فتارة يطلق المفرد ويراد به جمع وهو
الجنس. والجنس افراد كثيرة وتارة يطلق الجمع ويراد به التعظيم. ويراد به التعظيم كقول الله عن نفسه انا خلقنا -
والمقصود بذلك تعظيمه سبحانه وقوله انا نحن انزلنا الذكر وانا له لحافظون. نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فالمراد بذلك هو تعظيم
الله سبحانه وتعالى. والصفة الثلاثون صفة العينين والصفة والصفة الثلاثون صفة العينين. قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك
باعيننا -

01:15:00
وقال تعالى تجري باعيننا. وقال تعالى ولتصنع على عيني. وهذه الآيات في اثبات صفة العينين لله سبحانه وتعالى وقد وقع ذكر
الصفة في القرآن مفردة ومجموعة كما في هذه الآيات -

01:15:30
01:15:54
والمراد بالافراد ما سبق ذكره من ارادة الجنس. والمراد بالجمع ارادة التعظيم. واما الثنوية فلم تأتي في القرآن ولا في السنة واما
الثنوية فلم ترد صريحة في القرآن ولا في السنة. ولكن الاجماع منعقد عليه -

01:16:14
ولكن الاجماع منعقد عليه. فاهل السنة مجتمعون على ان لله عينين. فاهل السنة مجتمعون على ان لله عينين. والاصل عنده فيه قوله
صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال الا وان -

01:16:34
ربكم ليس باعور والاصل فيه عندهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال قال ان ربكم ليس فالعور في لسان العرب صفة
ذى عينين. احدهما معيبة والآخر سليمة. فالعور في كلام العرب -

01:16:56
كيف تذى عينين؟ احدهما سليمة والآخر معيبة. فلا يريدونه صفة لذى اعين. ولا صفة لذى عين فلا يريدونه صفة لذى اعين. ولا
يريدونه صفة لذى عين. فقوله صلى الله عليه وسلم -

ان ربكم ليس باعور يفيد امررين. يفيد امررين احدهما ان لله عينين. احدهما ان لله عينين والآخر ان عينيه سبحانه كاملتان ان عينيه

سبحانه كاملة اذا كان واستدل بهذا الحديث في تقرير صفة العينين الدارمي وابو عبدالله احمد بن حنبل في جماعة - [01:17:16](#)
اخرين من اهل السنة. ومثل هذا لا يقال فيه انه من قياس الخالق على المخلوق. ومثل هذا لا يقال فيه انه من قياس الخالق على المخلوق. فان من قواعد اهل السنة ما تقدم ذكره في قول المصنف ولا يقاس - [01:17:47](#)

اذا ماذا يقال؟ احسنت. يقال ان هذا من فهم اللسان العربي. ان هذا من فهم اللسان العربي يعني ان العربية اذا سمع احدا يذكر ان فلانا اعور فهو يفهم ان فلانا هذا كم له عين؟ له عينين - [01:18:07](#)

احداهما سليمة والاخر معيبة. ولما نفي عن الله العور علم ان عيني الله سبحانه وتعالى كاملتان. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل. قال تعالى وحملناه على ذات احن ودسر والصفة الثانية والثلاثون - [01:18:27](#)

صفة الالقاء قال الله تعالى والقيت عليك محبة مني والقيت عليك محبة مني. والصفة الثالثة صفة الرؤية صفة الرؤية. قال تعالى اني معكما اسمع واري. وقال تعالى الم يعلم بان الله يري. الى غير ذلك من الآيات المذكورة عنده. والصفة الرابعة والثلاثون صفة الكيد - [01:18:53](#)

صفة الكيد. قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا. وهذه الصفة وهي صفة المكر والمحال المتقدمتين كمالا كمالها في مقابلة اهله وهذه الصفة وهي الكيد مع صفة المكر والمحال المتقدمتين - [01:19:23](#)

كمالها في مقابلة اهلها. فمكره سبحانه ومحاله وكيده هو باهل المكر والمحال فمكره سبحانه ومحاله وكيده هو لاهل المكر والمحال والكيد فيكون كمالا لله. وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان - [01:19:53](#)

المسألة ان الصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقييد نوعا احدهما صفات مطلقة صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال. وهي الخالصة في الدلالة على الكمال. كالعلم والحياة والآخر صفات مقيدة - [01:20:23](#)

صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه وبيين كمالها بمجازاة اهلها. وبيين كمالها بمجازاة اهلها. كالمكر والكيد والمحن فهذه الصفات في حق الله كمال. لانها في مقابلة اهله. كمال لانها في مقابلة اهلها - [01:20:47](#)

الصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة وقال قال فبعزتك. والصفة السادسة صفة الحمد قال الله تعالى له الحمد والملك. وقال وقل الحمد لله صفة السابعة والثلاثون الملك. قال الله تعالى له الملك. والصفة الثامنة - [01:21:14](#)

والثلاثون والتاسعة والثلاثون التبارك والانزال. التبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الى اخر الآيات المذكورة عنده. والصفة الأربعون والحادية والأربعون الجلال والاكرام. قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - [01:21:44](#)

صفة الثانية والأربعون صفة الخلق. صفة الخلق. قال الله تعالى وخلق كل شيء. وخلق كل شيء والصفة الثالثة والأربعون صفة التحرير. قال الله تعالى قل انما حرم ربی. قل انما - [01:22:14](#)

حرم ربی والصفة الرابعة والأربعون صفة الاستواء. قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش. والصفة الخامسة والأربعون صفة التوفی قال الله تعالى اني متوفیك. والصفة السادسة والأربعون صفة الرفع. قال تعالى بل رفع - [01:22:34](#)

الله والصفة السابعة والأربعون صفة المعية. قال الله تعالى وهو معكم الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف والصفة الثامنة والأربعون والتاسعة والأربعون صفة الخسف والارسال. صفة الخسف والارسال. قال الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. امتنتم من في السماء - [01:23:04](#)

ان يخسف بكم الارض. وقال تعالى امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. والصفة الخمسون الانباء صفة الانباء قال الله تعالى ثم ينبعهم بما عملوا. والصفة الحادية صفة الصدقة. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثانية - [01:23:34](#)

وخمسون صفة الحديد صفة الحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا والصفة الثانية والخمسون صفة القيل والقول. صفة القيل

والقول. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال تعالى - 01:24:04

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم والقيل والقول لغتان في هذه الصفة. والقيل والقول لغتان في الصفة والصفة الرابعة والخمسون الكلام.

قال الله تعالى وتمت كلمة ربك الى غير ذلك من الآيات - 01:24:24

التي ذكرها عندهم. والصفة الخامسة والخمسون والسادسة والخمسون صفة التقريب والمناجاة. قال تعالى

وقربناه نجيا. وقربناه نجيا. والصفة السابعة والخمسون صفة النداء. قال تعالى وناديناه الى غير ذلك من الآيات. والصفة الثامنة

والخمسون - 01:24:44

صفة التباديل صفة التبادل. قال الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية. والصفة التاسعة والخمسون صفة التثبيت صفة التثبيت. قال الله

تعالى ليثبت الذين امنوا. والصفة الستون صفة التجلي. صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه - 01:25:14

يومئذ ناظرة الى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وقال الله تعالى على الاراء ينظر وقال تعالى ولدينا مزيد. وقال تعالى لهم

الحسنى وزيادة. وهؤلاء الآيات ذكرهن المصنف لاثبات صفة التجلي - 01:25:44

وذكر انهن جعلن هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة غلق. وذكر انهن جعلن هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم غلط من وجهين.

احدهما ان الآيات المذكورة فيها هي في صفات الخالق ان الآيات المذكورة هنا هي في صفات الخالق. ورؤية المؤمنين ربهم في -

01:26:13

الآخرة هي من صفات المخلوق انه يربى الله سبحانه وتعالى. والآخر ان المصنف ذكر هذه المسألة في محلها اللائق وهو اليمان باليوم

الآخر. ان المصنف ذكر هذه المسألة في محلها - 01:26:43

اللائق وهو اليمان باليوم الآخر. اما الصفات المنافية الواردة في الآيات التي ذكرها المصنف عدتها ثلاثة عشرة صفة. اما الصفات الالهية

المنافية المذكورة في الآيات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاثة - 01:27:03

عشرة صفة. فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة. النوم والسنة. قال الله تعالى لا تأخذه ولا نوم والسنة النعاس والسنة النعاس والصفة

الثالثة الاوت والصفة الثالثة الاود قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما. اي لا يهمه ولا يكلفه كما تقدم. والصفة - 01:27:23

الرابعة الموت. قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ الله من ولد.

والصفة السادسة الولادة قال الله تعالى ولم يولد. قال الله تعالى هل تعلم له سيفا. قال الله تعالى - 01:27:53

ولم يكن له كفوا احد. والكافر هو المماطل. والصفة الثامنة السمي قال الله تعالى هل تعلم له سمي؟ هل تعلم له

سميا؟ كيف يكون النفي هنا؟ كيف هي - 01:28:23

منافية نعم. احسنت لان الاستفهام استنكار يفيد النفي. وهو استفهام استنكار يفيد النفي. والصفة التاسعة الند قال الله تعالى فلا

تجعلوا لله اندادا. والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي والولي. قال الله تعالى لم يكن له ولم يكن له شريك في الملك. ولم

يكن له ولد في الذل. والوليد - 01:28:43

من الذل ولم يكن له ولد في الذل والولي المنفي عن الله هو المعين له. والولي عن الله هو المعين له الذي يتصرف معه سبحانه.

والصفة الثانية عشرة الله معه - 01:29:16

والصفة الثانية عشرة الله معه. قال الله تعالى وما كان معه من الله وما كان معه من الله. والصفة الثالثة عشرة المثل. قال الله تعالى

ليس كمثله شيء. وقال تعالى فلا تضرروا الله - 01:29:36

امثال فهؤلاء الصفات كلها صفات منافية عن الله. يراد منها اثبات ايش؟ الكمال المقابلة له يراد منها اثبات الكمالات المقابلة لها. فمثلا

اخرها نفي المثل المراد من واثبات كمال الاحادية اثبات كمال الاحادية وانه سبحانه وتعالى احد لا مثيل له. ولما فرغ المصنف رحمه

الله من - 01:29:56

هذه الآيات بين ان هذا في كتاب الله كثير. فائيات الصفات والاسماء مملوءة مملوءة بها القرآن وان من تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين

له الحق اي ان العبد اذا اقبل على القرآن وهو يريد - 01:30:28

معرفة صفات الله سبحانه وتعالى فإنه يستدل على الحق. فصحة النية في الاقبال على الله وتعالى مع فهم كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم يفتح له بباب الفهم. ومن تأمل - 01:30:48

سir من تحول عن اعتقاد المخالفين الى اعتقاد اهل السنة يجد في ذلك مثلا من اناس لا يعرف انهم اخذوا العلم عن احد من اهل السنة والحديث. ولكنهم لما اعتبروا دلالة القرآن والسنة وجدوا ان - 01:31:08

الحق فيها وفي القرن الثاني عشر نشأ في بلاده ما يعرف بالاتحاد السوفيتي رجل اسمه عبد النصير صنف كتابا اسمه الرد على العقائد النسبية على شرع العقائد النسبية. وزيف فيه طريقة الاشاعرة والماء - 01:31:28

مع ان هذا الرجل لا يعرف انه رحل خارج بلاده ولا اخذ هذا العلم عن احد من اهل السنة ولكن اقباله على القرآن والحديث فتح له بباب الفهم في ان المقصود من هذا الباب وطريقة - 01:31:48

فيه هي الطريقة المذكورة في الكتاب والسنة. وهذا شاهد الحال فيما قرأتنا من الآيات التي ذكرها المصنف ان من اقبل عليها مریدا الحق بفهم كلام العرب فإنه يفهم ما ذكرناه من الكلام وهو الذي فهمه السلف رحمهم الله - 01:32:08

سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به من الاحاديث الصاحح التي تلقاء اهل المعرفة - 01:32:28

بالقبول وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. وقول - 01:32:48

صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهم براحته. الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:33:08

عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازرين قنطين فيظل ينظر اليكم يضحك ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى وتقول لا تزال جهنم - 01:33:28

يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزلها بعضها الى وتقول قط قط متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم - 01:33:48

قولوا لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثنا الى النار. متفق عليه عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - 01:34:08

ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض فما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا وخطايانا انت رب الطيبين. وانزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيرأ. رواه - 01:34:28

ابو داود وقوله صلى الله عليه وسلم لا تؤمنوني وانا مين من في السماء رواه البخاري وغيره وقوله صلى الله عليه والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله صلى الله عليه - 01:34:48

سلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقدها فان انت مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن - 01:35:08

وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبسطن قبل وجهه ولا عن يمينه لكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب - 01:35:28

العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل داء انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 01:35:48

وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنمي من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اذبحوا على انفسكم فانكم لا تدعون صم ولا غائبا انما تدعون سميا - 01:36:08

قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة

البدر لا تضربون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلوة - 01:36:28

قبل غروبها فافعلوا متفق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك
كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من غير - 01:36:48

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامم وبيان هذه الجملة بعد صلاة
المغرب ان شاء الله تعالى - 01:37:08